

مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية

(الفرع الأدبي) في جمهورية العراق

الباحثة عروبة صالح دلي
جامعة القادسية - كلية التربية

أ.د. حسين هاشم هندول
جامعة القادسية - كلية التربية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان التي تضمنها كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق، وتحددت المشكلة الأساسية لهذه الدراسة بالسؤال التالي: ما هي مفاهيم حقوق الإنسان التي المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق؟ كما حاولت الدراسة الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بالمفاهيم التي تكررت أكثر من غيرها وتلك التي قل تكرارها، وكذلك كيفية توزيع أنواع المفاهيم في الكتب المذكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحثان البحث الوصفي من نوع تحليل المحتوى (تحليل المضمون) لكونه الجيد والمناسب لتحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق، واتخذت الجملة والفقرة بوصفها وحدات للتحليل لاستخراج مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في الكتب المذكورة، وأجرى لهما الصدق من خلال عرض استمارة التحليل على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاصات في طرائق التدريس وعلم النفس والتاريخ لضمان استيعاب مفاهيم حقوق الإنسان جميعها، كما تم التأكد من ثبات التحليل من خلال إعادة عملية التحليل. وأستخرج معامل الاتفاق باستعمال معادلة هولستي H·olisti. وأسفرت الدراسة عن النتائج الرئيسية الآتية:

- 1- في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي كانت مفاهيم: الحقوق الاقتصادية، الثقافية، الصحية، الاجتماعية، الشعب هي المفاهيم التي تكررت أكثر من غيرها.
- 2- في كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي كانت مفاهيم: الحقوق الاقتصادية، الشعب، السياسية، الشخصية هي المفاهيم التي تكررت أكثر من غيرها.
- 3- في كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي كانت مفاهيم: حقوق الشعب، الاجتماعية، البيئة، الاقتصادية هي المفاهيم التي تكررت أكثر من غيرها.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

تعد التربية عملية خلق اجتماعي وتجديد ثقافي بما تحدثه من تغيير في شخصية الأفراد، وفي العلاقات التي ينظمونها ويعيشون بواسطتها، فلا يقتصر دورها على فترة أو مرحلة معينة من مراحل نمو الإنسان بل إنها وظيفة المؤسسات الاجتماعية التي توجد في المجتمع. (سليمان، ١٩٨٢: ٢٢)

فمهمة التربية إذن هي إعداد أجيال للحياة في مجتمع متغير تتطور أهدافه ومؤسساته باستمرار، فالعملية التربوية عملية مستمرة تبدأ ببداية الحياة وتنتهي بنهايتها، ثم هي عملية مستمرة يتم انتقالها من جيل إلى جيل في المجتمع ومن جماعة إلى جماعة في الوطن ومن أمة إلى أمة في الإنسانية وبهذا تكون التربية عملية نمو فردي واجتماعي وإنساني يتضح من ذلك إن للتربية أهمية في بناء الأفراد والمجتمعات لأنها تحمل صفة الاستمرارية، والحاجة إليها قائمة ما قامت الحياة لأجل الحفاظ على تماسك البناء الاجتماعي. (داود، ١٩٨٤: ٤٦) وإذا كانت التربية ضرورية للحياة فإن التوعية بحقوق الإنسان خطوة هامة لا غنى عنها، حيث أن وعي الطلاب بحقوقهم الإنسانية يجعلهم أكثر احساسا بمسؤولياتهم اتجاه هذه الحقوق، ويطور لديهم روح المبادرة في السعي نحو تحقيق هذه الحقوق من جهة، ويدفعهم نحو السعي العقلاني لحماية هذه الحقوق من التعدي والانتهاك من جهة أخرى. (اللطيف وآخرون، ٢٠٠٢: ١٢)، فحين ينشأ الطفل واعيا بهذه الحقوق فأن فرصة تفاعله معها حين يكبر تزداد و تصبح عملية قبوله للعيش في مجتمع مدني تحترم فيه الذات أمرا أكثر يسرا، ومن جهة أخرى فأن فهم مبادئ حقوق الإنسان عملية تنمو

على مراحل وفقاً للنمو العقلي والنضج الاجتماعي للفرد، وأن تأخر الوعي بحقوق الإنسان وعدم ممارستها منذ الصغر يسبب مشكلات تربوية واجتماعية قد تصعب مستقبلاً، ومن هذا المنطلق يصبح فهم مبادئ حقوق الإنسان عملية بناءة تنتج من تراكم في المعرفة ومتعة في الممارسة. (الشامي، ٢٠٠٢: ١٠)

ولأهمية موضوع مفاهيم حقوق الإنسان في التربية تطرقت له الكثير من الدراسات، منها دراسة عبد الله (١٩٩٤)، ودراسة براهيم (١٩٩٧) ودراسة عميره (٢٠٠١) وقد عقدت من أجل هذه المفاهيم العديد من المؤتمرات العربية والدولية، كما نصت عليها العديد من المواثيق الدولية منها:

١- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨)

٢- العهدين الدوليين لحقوق الإنسان (١٩٦٦) (الأمم المتحدة، ١٩٦٦: ٥٧)

في ضوء ما ورد سلفاً، و انطلاقاً من قلة المحاولات العلمية الجادة المتمثلة بالبحوث والدراسات لحصر مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) انبثقت مشكلة الدراسة الحالية والتي يمكن صياغتها بالسؤال التالي:

ما هي مفاهيم حقوق الإنسان التي تتضمنها كتب التاريخ في المرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق؟ وقد انبثقت من السؤال السالف الذكر الأسئلة التالية :

- ١- ما هي مفاهيم حقوق الإنسان التي تكررت أكثر من غيرها في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي).
- ٢- ما هي مفاهيم حقوق الإنسان التي قل تكرارها في كتب التاريخ في الإعدادية (الفرع الأدبي).
- ٣- ما أنواع مفاهيم حقوق الإنسان التي تكررت أكثر من غيرها في المرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي).
- ٤- كيف توزعت مفاهيم حقوق الإنسان على الصفوف الدراسية في المرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي).

أهمية الدراسة :

تعد التربية عملية مقصودة ومنظمة ، تهدف إلى أعداد الفرد للحياة في الحاضر والمستقبل وتأهيله في الجوانب الجسمية والعقلية والخلقية والنفسية والاجتماعية والروحية كافة، واكتشاف مواهبه وتنمية قدراته مع بيئته والمجتمع الذي يعيش فيه، ومن أهدافها الرئيسية، السعي لرفع مستوى الطلبة وتنمية العقل، من خلال تزويده بالمعلومات والعادات والتقاليد الفكرية الصحيحة، لذا فمن المؤكد أن التربية تؤدي دوراً رئيساً في تكوين الأفراد عن طريق ترفيتهم في جميع أوجه الكمال التي يمكن ترفيتهم فيها. (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٥)

وتستطيع التربية أن تحقق أهدافها المرسومة لها عبر عدة وسائل أهمها المدرسة، فالمدرسة تلعب دوراً مهماً في تنشئة الفرد الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته ويدافع عن حقوقه، ومدركاً لأهميته في الحصول عليها، ومسؤوليته في حماية هذه الحقوق من الانتهاك ، ولاسيما وأن هذه الحقوق لها مترتبات كبرى نحو نفسه ونحو الآخرين، فلم تعد قضية حقوق الإنسان قضية فردية أو وطنية أو إقليمية، بل أصبحت قضية عالمية تعني المنظمات والدول والهيئات الدولية. (يعقوب، ٢٠٠٠: ٨٢)

وتستطيع المدرسة أن تحقق أهدافها الممثلة لأهداف التربية من خلال عدة وسائل من بينها المنهج المدرسي، (١٢٩) وتلعب مناهج الدراسات الاجتماعية دوراً مهماً في هذا المجال انطلاقاً من أن الإنسان موضوعها الرئيس، وأنها تتناول جميع جوانب حياته المتنوعة ساعية لإعداده ليكون مواطناً صالحاً ليدرك أبعاد المواطنة كافة، وإعيا بحقوقه وواجباته ومؤمناً بالحرية والديمقراطية وقادراً على تحمل المسؤولية. (سعادة ، ١٩٨٤ : ٣٤)

ويعد منهج التاريخ بوصفه أحد مناهج الدراسات الاجتماعية التي اهتمت بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي القريب والبعيد، وهو يتتبع قصة الإنسان ونشأته وتطوره ومشكلاته وتطورها. (اللقاني ، ١٩٧٦ : ٥) وتسهم دراسة التاريخ في تنمية المفاهيم الأخلاقية وعلى رأسها مفاهيم حقوق الإنسان، كما يمكن للتاريخ من إعطاء دروس في المواطنة وتنمية المفاهيم والسلم

الدوليين ، ويحدد مرتكزات أساسية وضرورية لتدريس حقوق الإنسان من خلال درس التاريخ، وما يعتمد عليه من كتب مدرسية نوعية. (السعيد، ٢٠٠١: ٧٣) وفي ضوء ما سبق فإن أهمية هذه الدراسة تتلخص بالآتي :

- ١- تأكيدها على مفاهيم حقوق الإنسان في العصر الراهن الذي أصبحت فيه هذه الحقوق مطلباً إنسانياً عاماً.
 - ٢- تقديمها مجموعة من المفاهيم والمعلومات والقيم الخاصة بمفاهيم حقوق الإنسان والتي يمكن أن يستفيد منها المعلمون في تعليمهم لحقوق الإنسان.
 - ٣- ندرة الأبحاث على الصعيد العراقي - التي تناولت موضوع حقوق الإنسان ، وبالذات من خلال تحليل محتوى الكتاب المدرسي.
 - ٤- التوصل إلى مقترحات وتوصيات يمكن أن تقيد في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان في مدارسنا
- هدف الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية التعرف على : مفاهيم حقوق الإنسان التي تضمنتها كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في العراق. ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- أ- تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الأكثر تكراراً من غيرها في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق.
 - ب- تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الأقل تكراراً في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق.
 - ج- تحديد أنواع مفاهيم حقوق الإنسان التي تكررت أكثر من غيرها في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق.
 - د- كيفية توزيع مفاهيم حقوق الإنسان في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق.
- حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة على :- تحليل كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق:
- ١- كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، أعدته لجنة في وزارة التربية، تنقيح لجنة في وزارة التربية، الطبعة الحادية والثلاثون، ٢٠١٢م-١٤٣٣هـ.
 - ٢- كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي، تأليف لجنة في وزارة التربية، الطبعة الرابعة، ٢٠١٢م-١٤٣٣هـ.
 - ٣- كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي، د.صادق حسن السوداني، د. خليل إبراهيم أحمد، تنقيح لجنة في وزارة التربية، الطبعة الثامنة والعشرون، ٢٠١٢م-١٤٣٣هـ.

تحديد المصطلحات:

١- المفاهيم :

- المفهوم لغة: يعرف قاموس التربية المفهوم : "عبارة عن فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن بواسطته التمييز بين المجموعات والتطبيقات، وهو أيضاً تصور عقلي عام أو مجرد لموقف أو أمر أو أي شيء".
- ب-المفهوم اصطلاحاً:

- عرفها نشوان (٢٠٠١) "مجموعة من المعلومات التي توجد بينها علاقات أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن بواسطته التمييز بين المجموعات أو التطبيقات، وهو أيضاً ت عقلي عام أو مجرد لموقف أو أمر أو شيء". (نشوان، ٢٠٠١: ٤٠)

التعريف الإجرائي للمفهوم: فكرة عامة يعبر عنها بلفظ أو رمز أو مصطلح له معنى يكونه الفرد من خبرته العامة حول موضوع حقوق الإنسان ويكشف عنه الباحثان في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية من خلال معيار حقوق الإنسان الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

٢- حقوق الإنسان:

- عرفها (مجذوب ١٩٨٦): "مجموعة من الحقوق الطبيعية التي يمتلكها الإنسان والتي تضل موجودة وإن لم يتم الاعتراف بها حتى ولو انتهكت من قبل سلطة ما". (مجذوب، ١٩٨٦: ١٣)
 - عرفها (Holmes، ١٩٥٨): "هي دراسة الحقوق الشخصية المعترف بها وطنيا ودوليا في ظل حضارة معينة تضمن الجمع بين الكرامة الإنسانية وحمايتها من جهة والمحافظة على النظام العام من جهة أخرى". (Holmes، ١٩٥٨: ١٨)
 - **التعريف الإجرائي لحقوق الإنسان:** عبارة عن مجموعة من الامتيازات التي تتصل طبيعيا بكل كائن بشري يتمتع بها الإنسان ويضمنها القانون ويحميها ليتمكن الإنسان والمجتمع من التنمية الكاملة في جميع نواحي الحياة والمستعملة كأداة للدراسة الحالية وتشمل ثمانية عشر مجالا هي حقوق: المرأة، الطفل، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، الصحية، الشخصية، العمال، السياسية، الأقليات، صيانة الحرمات للفرد، حقوق التقاضي، السجناء، المدنية، الشعب، الأسرى، الأسرة، البيئية.
 - **كتب التاريخ:** وهي الكتب المقررة للمرحلة الثانوية من وزارة التربية (جمهورية العراق) ،والتي تدرس للطلبة وفق مفردات وموضوعات محدده في ضوء الأهداف التربوية الخاصة لتدريس التاريخ في هذه المرحلة". (وزارة التربية، ١٩٧٧: ١٢)
- المرحلة الإعدادية في العراق:** "هي مرحلة دراسية بعد المتوسطة، مدتها (٣) سنوات في العراق ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارات مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة وإعداد للحياة العملية الإنتاجية وتتكون من الصف الرابع بفرعيه الأدبي والعلمي، والصف الخامس بفرعيه الأدبي والعلمي، والصف السادس بفرعيه الأدبي والعلمي". (وزارة التربية لسنة ١٩٧٧، المعدل بقرار ٢٣).

الفصل الثاني: دراسات سابقة:

سيتناول الباحثان في هذا الفصل بعض الدراسات المتيسرة التي سبق إجراءها في موضوع مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التاريخ، وسيتم عرض هذه الدراسات بحسب تسلسلها الزمني كما يأتي:

دراسات تناولت مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج المواد الاجتماعية.

١- **دراسة عبد الله - ١٩٩٤ - مصر:** هدفت الدراسة الكشف عن مدى توافر مبادئ حقوق الإنسان في مناهج التربية الوطنية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مصر، حيث قام الباحث بوضع قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان التي ينبغي توافرها في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الثانوية، ذلك وفق قائمة حقوق الإنسان التي حددها الباحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا، توصلت نتائج الدراسة إلى نتيجة مفادها الغياب الواضح لمفاهيم حقوق الإنسان في مضامين كتب هذه المرحلة، كما بينت نتائج الدراسة إن أسلوب تقويم هذه المناهج لمفاهيم حقوق الإنسان لم يكن متماشيا ومتسقا مع النمو العمري والمعرفي للتلاميذ (عبد الله، ١٩٩٤: ١٤-٤)

٢- **دراسة براهيمة - ١٩٩٧ - الأردن:** هدفت الدراسة الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية المقررة للصفين الأول والثاني في الأردن لمفاهيم حقوق الإنسان، ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي لتحليل كتب التربية الاجتماعية، وأعتمد الباحث عدة تصانيف بعد إجراء عليها بعض التعديلات عليها كمييار للتحليل، كما وضعت بعض القواعد ليكون التحليل موضوعيا، وبعد استعمال ومعالجة البيانات إحصائيا، بينت نتائج الدراسة وجود نوع من عدم الاتزان وفي توزيع مفاهيم حقوق الإنسان في محتوى كتب التربية الاجتماعية للصفين الأول والثاني الثانوي، وبناءً على ذلك أوصت الدراسة على ضرورة إحداث نوع من التوازن من تناول مفاهيم حقوق الإنسان من خلال كتب التربية الاجتماعية. (براهيمة، ١٩٩٧: ٣١)

٣- **دراسة السعيد - ٢٠٠١ - المغرب:** هدفت الدراسة الكشف عن مدى تضمين كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي في المملكة المغربية لمفاهيم حقوق الإنسان، واستعمل الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق الأهداف، إذ قام بإعداد معيار للتحليل استخلصه

من الدراسات السابقة وقام بتحليل الكتب في ضوءه، فضلا عن التحقق من مؤشر ثبات التحليل، ثم استخراج النسب المئوية للمفاهيم، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يأتي:

- إن قيم ومبادئ حقوق الإنسان غائبة عن مخططي وبناء منهاج التاريخ في المرحلة الثانوية.
- إن هناك نقصا في وعي واضعي المناهج (التاريخ) بأهم إشكاليات ثقافة حقوق الإنسان.
- إن هناك غياب بإدماج ثقافة حقوق الإنسان في المناهج التعليمية عامة ومنهاج التاريخ على وجه الخصوص.
- إن هناك فجوة واسعة ما بين متطلبات تدريسها مفاهيم حقوق الإنسان كما تصفها الأدبيات التربوية وبين الشروط الذاتية والموضوعية التي تحكم واقع تدريس التاريخ في الصف أو المدرسة في علاقتها الجدلية مع البيئة المحلية المغربية. (السعيد، ٢٠٠١: ١١٩)

٤- دراسة ياماسكي Yamaski، ٢٠٠٣- أمريكا: هدفت الدراسة الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان في كتب المواد الاجتماعية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في ولاية منيسوتا لمحاولة وضع استراتيجية فعالة من خلال مناهج هذه المواد في الحد من انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية، واستعمل الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق الأهداف، إذ قام الباحث بأعداد معيار للتحليل من تصميمه، وبعد استعمال الأداة ومعالجة البيانات إحصائيا، أسفرت نتائج الدراسة عن مدى مساهمة هذه المناهج في الحد من الانتهاكات لحقوق الإنسان. (ياماسكي، ٢٠٠٣: ٤١).

موازنة الدراسات السابقة:

ركزت بعض الدراسات على تحليل الكتب والمقررات الدراسية مثل دراسة عبد الله ١٩٩٤، ودراسة براهيم ١٩٩٧، ودراسة عميرة ٢٠٠١، ودراسة ياماسكي، ٢٠٠١. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات المذكورة آنفا في موضوع تحليل الكتب المدرسية كما تتفق في المنهج المتبع حيث تبعت المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لهذه الدراسة.

٢- تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي تسعى لتحقيقه، فدراسات هدفت إلى التعرف على المفاهيم المتضمنة في الكتب الدراسية في بعض البلدان وهدفت دراسات أخرى إلى وضع استراتيجيه فعالة من خلال مناهج المواد الاجتماعية في الحد من انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية بينما هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في العراق.

٣- اتضح من استعراض الدراسات السابقة آنفا، أن هذه الدراسات أجريت في أقطار عربية عديدة منها مصر، الأردن، المغرب أما الدراسات الأجنبية فقد أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق.

٤- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها باستخدامها الأداة المناسبة لتحقيق أهدافها، وعند استعراض تلك الدراسات للتعرف على الأدوات المستخدمة في كل منها نلاحظ الآتي:

- أ- دراسات قام بها الباحثون ببناء مقاييس وتصانيف، دراسة عبد الله ١٩٩٤، دراسة عميرة ٢٠٠١، دراسة ياماسكي ٢٠٠١.
- ب- دراسات استعملت مقاييس وتصانيف جاهزة تم تكيفها وتعديلها من قبل الباحثين. منها دراسة براهيم ١٩٩٧، أما الدراسة الحالية فقد قام الباحثان ببناء مقياس للمفاهيم تضمن (١٨) مفهوم موزع على مجال مفاهيم حقوق الإنسان.
- ٥- اعتمدت أغلب الدراسات على تحليل المحتوى واعتمدت الفكرة أساس التحليل والتكرار أساس للتعداد النسبة المئوية ومعادلة هولستي ومعامل ارتباط بيرسون، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات، لأنها اعتمدت تحليل المحتوى واعتمدت الفكرة أساس عملية التحليل والتكرار أساسا للتعداد والنسبة المئوية ومعادلة هولستي.

الفصل الثالث

منهج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة والإجراءات المتبعة من حيث تحديد أسلوب تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في دولة العراق، وعينة البحث، وبناء الأداة وعرضها على الخبراء للتأكد من صدقها وأساليب استخراج معامل الثبات لها، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات وفيما يلي شرح لهذه الخطوات.

خطة الدراسة: أعتد الباحثان البحث الوصفي من نوع تحليل المحتوى (تحليل المضمون) لكونه الجيد والمناسب لتحليل مضامين الكتب بشكل عام وكتب التاريخ بشكل خاص، واستخراج مفاهيم حقوق الإنسان في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق. (طعيمة، ١٩٨٧: ٣-١٣).

إجراءات الدراسة :

أولاً- مجتمع الدراسة وتحديد العينة:

مجتمع الدراسة : يتحدد مجتمع الدراسة الحالية بكتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق وكما

موضح في أدناه:-

١- كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي، أعدته لجنة في وزارة التربية، الطبعة (٣١)، ٢٠١٢م/١٤٣٣هـ. وعدد صفحاته (٢٢٨) صفحة وعدد موضوعاته (٣٥) موضوعاً، ومعدل الأسطر في الصفحة الواحدة (٢٢) سطرًا.

٢- كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي، تأليف لجنة من وزارتي التربية والتعليم العالي، الطبعة (٤)، ٢٠١٢م/١٤٣٣هـ. وعدد صفحاته (١٢٨) صفحة، وعدد موضوعاته (٢٨) موضوعاً ومعدل الأسطر في الصفحة الواحدة (٢٢) سطرًا.

٣- كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي، د. صادق حسن السوداني، د. خليل إبراهيم خليل أحمد، تنقيح لجنة في وزارة التربية، الطبعة، (٢٨) ٢٠١٢م/١٤٣٣هـ. وعدد صفحاته (٢١٨) وعدد موضوعاته (٦٠) موضوعاً ومعدل الأسطر في الصفحة الواحدة (٢٥) سطرًا.

وبذلك يبلغ العدد الكلي للصفحات في مجمل كتب هذه المرحلة (٥٠٤) صفحة وعدد موضوعاتها مجتمعة (١٢٣) موضوعاً التي مثلت مجتمع الدراسة الكلي كما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

يبين مجتمع الدراسة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في العراق

| ت | اسم الكتاب | الصف الدراسي | سنة الطبع | مجموع الموضوعات | مجموع الصفحات الكلية | مجموع الصفحات المستبعدة | مجموع الصفحات المحللة | معدل الأسطر في الصفحة |
|----|---------------------------------|---------------|-----------|-----------------|----------------------|-------------------------|-----------------------|-----------------------|
| ١. | تاريخ الحضارة العربية الإسلامية | الرابع الأدبي | ٢٠١٢ | ٣٥ | ٢٢٨ | ٢٦ | ٢٠٢ | ٢٢ |
| ٢. | التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر | الخامس الأدبي | ٢٠١٢ | ٢٨ | ١٢٨ | ٢٨ | ١٠٠ | ٢٢ |
| ٣. | التاريخ الحديث والمعاصر | السادس الأدبي | ٢٠١٢ | ٦٠ | ٢١٨ | ١٦ | ١٠٢ | ٢٥ |
| | المجموع | | | ١٢٣ | ٥٧٤ | ٧٠ | ٥٠٤ | ٦٩ |

عينة الدراسة:

يمكن تعريف العينة، بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة. (الفتلي، ٢٠١٣: ١٢٠). وقد عد الباحثان مجتمع الدراسة بأكمله، عينة أساسية لدراستهما، بعد استبعاد الصفحات التالية منها وهي :-

أ- المقدمات، لأنها تتضمن تقديمًا لما يحويه الكتاب من موضوعات، وعددها ١٠ صفحات.

ب- الفهارس، لأنها استعراض لعناوين الموضوعات، وعددها ٢١ صفحة.

ت- العنوانات، (الصفحات التي تحمل العنوانات الرئيسية والفرعية)، لأن الموضوعات تعبر عن تلك العنوانات، وعدد صفحاتها ٣٢ صفحة.

ث- الأشكال والصور التوضيحية والخرائط، لصعوبة تحليلها، لأنها تمثل مادة مقروءة، بل منظورة موضحة للأفكار التي تحتويها الكتب، وعددها ٢١ صفحة. ويمكن الإشارة إلى إن الدراسة الحالية لم تستبعد النصوص القرآنية، لأنها جزء مهم من محتوى الكتب المحللة، لذلك أصبحت عينة البحث الأساسية كل مجتمع البحث عدا ما ذكر في (أ، ب، ت، ث) في أعلاه. وبعد استبعاد الصفحات الموضحة في (أ، ب، ت، ث) أنفة الذكر، أصبحت هذه العينة تشمل على (٤٠٤) صفحة تخضع للتحليل، وقد شكلت نسبة مئوية مقدارها (٧٤%) من حجم المجتمع الأصلي وعدد موضوعاتها (١٢٣) وزعت على كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في العراق وكما موضح في جدول (٢)

جدول (٢) حجم العينة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في العراق

| ت | اسم الكتاب | الصف الدراسي | سنة الطبع | الموضوعات مجموع | المحللة الصفحات | مجموع |
|----|--------------------------------------|---------------|-----------|--------------------|--------------------|-------|
| ١. | تاريخ الحضارة العربية الإسلامية | الرابع الأدبي | ٢٠١٢ | ٣٥ | ٢٠٢ | |
| ٢. | التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر | الخامس الأدبي | ٢٠١٢ | ٢٨ | ١٠٠ | |
| ٣. | التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي | السادس الأدبي | ٢٠١٢ | ٦٠ | ٢٠٢ | |
| | المجموع | | | ١٢٣ | ٥٠٤ | |

ثانياً- أداة الدراسة: إعداد الأداة : لتحقيق أهداف الدراسة لابد من وجود تصنيف يتم بموجبه تحليل محتوى كتب التاريخ المشمولة الشامل بهذه الدراسة، ولغرض الحصول على التصنيف الشامل والمتضمن للمحتوى المراد تحليله، أطلع الباحثان على ما أمكن من التصنيف التي استعملت في الدراسات السابقة وبعد الاطلاع على هذه التصنيفات تكونت لدى الباحثين صورة أولية واضحة عن هذه الأدوات، وعليه بنى الباحثان صورة أولية واضحة عن هذه الأدوات، وعليه بنى الباحثان أدواتهما في ضوء الخطوات الآتية فقد:-

أ- أطلعنا على الأهداف التربوية العامة لتدريس التاريخ.

ب- حللا موضوعات كتب التاريخ تحليلاً قبلياً للتعرف على مفاهيم حقوق الإنسان التي وردت في هذه الكتب.

ت- ولكي يكون التصنيف المعد للدراسة موضوعياً وعلمياً لابد التأكد من صدقه وثباته قبل الشروع في استعماله في هذه الدراسة فقد أوجد الباحثان صدقاً وثباتاً لهذا التصنيف المعد لهذه الدراسة كما سيرد ذكرهما في المواضع اللاحقة.

٢- استخراج الصدق والثبات: صدق الأداة : هو أحد الشروط الأساسية في بناء أداة أي بحث، لأن توافر هذا الشرط في الأداة البحثية يجعل منها قادرة على إعطاء بيانات دقيقة للموضوع الذي يقيسه، كما يجعل منها قادرة على قياس ما وضعت من أجله. (Ebel: ١٩٧٢, ٥٥٦)

والصدق الذي أستعمله الباحثان في هذه الدراسة هو الصدق الظاهري ولتحقيقه للأداة (الإستبانة) التي أعدها ومعرفة مدى

صلاحياتها (ملحق ١) ،تم عرض الاستبانة على الخبراء من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس وعلم النفس والتاريخ (ملحق ٢) ، وقد أعتمد الباحثان على اتفاق الخبراء بنسبة ٨٠% فما فوق على كل نص من نصوص الاستبانة، للثبوت من صلاحياتها، وسلامة صياغتها، وهي أفضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري كما يشير إلى ذلك (Ebel , ١٩٧٢, P.٥٥٥) حيث إن الباحثين في هذه الدراسة أعدا تصنيفا لمفاهيم حقوق الإنسان تضمن (١٨) مفهوم موزع على مجال حقوق الإنسان.

ثبات الأداة : يعد الثبات شرطا أساسيا لازما في بناء أي أداة بحث، إذ إن أداة البحث الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها أو تعطي نتائج مقاربة لبعضها إذا ما أعيد تطبيقها على أفراد العينة أنفسهم وفي ظل ظروف نفسها.(نوفل، ٢٠١٠: ٢٧٦) ولتحقيق الثبات يجب أن تكون الأداة على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق، والاطراد، فيما تزودنا من بيانات. (أبو حطب، وسيد، ١٩٧٦: ٧٧)؛ (جلال، ١٩٨٥: ٣٥). ويعتمد الثبات في دراسة تحليل المحتوى على جملة أمور منها : طبيعة المادة المحللة، وطبيعة أداة البحث ووضوحها، وخبرة المحلل ومهارته في التحليل.(القيسي، ٢٠٠٨ : ١١٨) وقد استخراج الباحثان الثبات لهذه الأداة البحث بطريقتين:

١. الاتفاق بين الباحثين أنفسهم عبر الزمن، أي يقوم الباحثان بتحليل المادة نفسها مرتين متباعدتين، أي بفواصل زمني لا يزيد على (٢١) يوما، وفي هذه الحالة يكونان قد استعملا عنصر الزمن لقياس ثبات التحليل (*). (طعيمة، ١٩٨٧ : ١٧٨).
٢. الاتفاق بين الباحثان ومحللين خارجيين (**). أي أن يتوصل المحللان الخارجيان إلى النتائج نفسها التي توصل إليها الباحثان في تحليل المحتوى نفسه عند التزامهما بالخطوات والقواعد نفسها في عملية التحليل. ومن أجل حساب معامل الثبات، أختار الباحثان عينة عشوائية من موضوعات كتب التاريخ في المرحلة الإعدادية بنسبة (١٠%) من مجتمع البحث الأصلي وقد حلت العينة المختارة من قبل المحللين الخارجيين بعد اطلاعهما على خطوات وقواعد التحليل التي اتبعت في تحليل عينة البحث، وفي ضوء ذلك تم استخراج معامل الثبات على تحديد الفكر المفاهيمية، وعلى تسمية المفاهيم التي احتوتها العينة وقد اعتمدت معادلة (هولستي) التي تعد من المعادلات الملائمة في استخراج الثبات، وقد بلغ معامل الاتفاق على تحديد الفكر بالنسبة إلى محاولتي الباحثة عبر محاولتي الباحثين مع أنفسهما عبر الزمن (٦٤، ٨٩%) وبين الباحثان والمحلل الأول (٦، ٨٨%) والباحثان والمحلل الثاني (٩، ٨٥%). بينما بلغ الاتفاق على (تسمية الفكر) بالنسبة إلى محاولتي الباحثان (٤، ٨٧%) والباحثان والمحلل الأول (٢، ٨٤%) والباحثان والمحلل الثاني (٦١، ٨٠%)، والمحلل الأول والمحلل الثاني (٤٣، ٧٩%). وتعد جميع معاملات

*أ.م. د جبار رشك شناوه طرائق تدريس التاريخ جامعة القادسية كلية التربية

م. قاسم محمد ماجستير طرائق تدريس، وقد اطلع على خطوات التحليل وتدريب على ذلك لكي تتم عملية التحليل بشكل دقيق

التي حصلت عليها الباحثة عالية وتفي بأغراض الدراسة الحالية. إذ تشير الأدبيات في هذا المجال إلى أن

معامل الثبات الذي تكون قيمته (٩٥، ٠) يعد عاليا جدا ، في حين الثبات الذي تكون قيمته من (٨٠، ٠ - ٩٠، ٠) يعد جيد جدا. والجدول (٣) يوضح ذلك.(السعدي، ٢٠٠٥).

جدول (٣) يبين معامل الاتفاق بين الباحثان والمحللين الخارجيين

| ت | أنواع الثبات | تحديد الفكر | تسمية الفكر |
|----|---------------------------------|-------------|-------------|
| ١. | بين محاولتي الباحثة عبر الزمن | ٨٩، ٦٤% | ٨٧، ٤% |
| ٢. | بين الباحثة والمحلل الأول | ٨٨، ٦% | ٨٤، ٢% |
| ٣. | بين الباحثة والمحلل الثاني | ٨٥، ٩% | ٨٠، ٦١% |
| ٤. | بين المحلل الأول والمحلل الثاني | ٨١، ٢٩% | ٧٩، ٤٣% |

طريقة الدراسة: استعمل الباحثان "تحليل المحتوى" طريقة لدراستهما، وذلك لأنها الطريقة الوحيدة القادرة على تحقيق أهدافها وتحليل المحتوى يعد انسب الأساليب وأجداها للتصدي لمثل هذا النوع من الدراسات، وذلك لقدرته على تعرف اتجاهات المادة التي تتم دراستها والوقوف على خصائصها بطريقة علمية منظمة، وليس استنادا إلى انطباعات ذاتية أو معالجة عشوائية. أن الإضافة المهمة التي يقدمها تحليل المحتوى تتمثل في التنبؤ بما يقصده المؤلف من أفكار، وما يحاول غرسه من مفاهيم. (طعيمة، ١٩٨٧: ٣-١٣)، واستعملت الفكرة (Theme) وحدة للتحليل واستعمل التكرار (Frequency) وسيلة لعد الأفكار؛ لأن قوة ظهور كل صنف والتأكيد عليه يحدد بشكل أساسي بالتكرار. (العجيلي، ١٩٨٥: ٩٧). ولكي يكون التحليل علميا وموضوعيا، وحاصلا على نسبة عالية من الثبات، لابد من إتباع الخطوات والقواعد والأسس التي تساعد في عملية تحديد الأفكار وكما يأتي:

أولاً: ترقيم الأسطر في الصفحات لغرض دقة تحديد الأفكار الواردة في هذه الصفحات.

ثانياً: إعداد استمارة خاصة بتحليل مفاهيم حقوق الإنسان وهذه الاستمارة تضمنت الحقول التالية:

(الصفحة، السطر، الموضوع، تسلسل الفكرة، المجال المفاهيمي الفرعي، المفهوم) (ملحق ٥)، وذلك لتحليل الموضوع الواحد إلى عبارات منفردة تمثل كل منها فكرة واحدة.

ثالثاً: قراءة الموضوع بشكل دقيق قراءة وافية لتكوين صورة واضحة عنه.

رابعاً: تحديد العبارات التي تحوي على أكثر من فكرة أي تطبيق وحدة التسجيل.

خامساً: تحديد نوع الفكرة من العبارات الموجودة في الكتب الخاضعة للتحليل في ضوء الأداة التي وضعها الباحثان.

سادساً: تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل.

سابعاً: إعطاء تكرار لكل مفهوم من المفاهيم الناتجة في التحليل.

قواعد التحليل: وفي عملهما هذا راعى الباحثان قواعد التحليل المعروفة إذ رأيا إن:

أولاً: عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على عدد من الأفكار الفرعية تعامل كل فكرة على إنها فكرة مستقلة في التحليل، وتضاف إلى مجال حقوق الإنسان.

ثانياً: إذا ظهرت في الجملة فكرتان أو أكثر وكانت إحداها سبباً والأخرى نتيجة، أو إحداها وسيلة والأخرى غاية فإن كل فكرة تكون فكرة مستقلة عن الأخرى.

ثالثاً: عد كل من المعطوف و المعطوف عليه أفكاراً مستقلة ويعطى لكل منهما تكرار بعدد مرات العطف.

رابعاً: إذا ظهرت فكرتان في العبارة الواحدة و لا يمكن تجزئتهما لجأت الباحثة إلى الفكرة الأقوى في العبارة.

خامساً: إذا وردت في النص عبارة تفسر ما قبلها، فيعطى لكل منهما تكرار.

(أنور حسين وعدنان، ٢٠٠٧: ٢٢٢)

وفيما يلي عرض لنماذج تحليل المحتوى، والغرض من عرض هذه النماذج هو لتوضيح قواعد التحليل، علماً إن هذه النماذج واختيرت من موضوعات كتب التاريخ (موضوع الدراسة)، وقد اختار الباحثان إنموذجاً واحداً لكل كتاب من الكتب المحللة. وبذلك بلغت النماذج للكتب المحللة للمرحلة ثلاثة نماذج.

النموذج الأول: اختيار موضوع (ظهور الوظيفة القضائية في الوطن العربي) من كتاب التاريخ الحضارة العربية الإسلامية، ص ٦٦. "إن دراسة النظام القضائي في الدولة العربية الإسلامية يشير بوضوح إلى استقلال القضاء ونزاهة الأحكام، وقد حرص الخلفاء والوزراء على تجنب التأثير أو التدخل في شؤون القضاء، تطبيقاً للعدالة ولدينا كثير من الدعاوى حسمت لصالح البسطاء من الناس، وكان الخلفاء أنفسهم طرفاً فيها. وهذا يدل على النزاهة والشفافية في القضاء". وفي ضوء ذلك قام الباحثان:

أ. تحديد الأفكار التي تحمل مفاهيم حقوق الإنسان وهي:

١. إن دراسة النظام القضائي في الوطن العربي يشير بوضوح إلى استقلال القضاء.

٢. إن دراسة النظام القضائي في الوطن العربي يشير بوضوح إلى نزاهة الأحكام.
 ٣. حرص الخلفاء على تجنب التأثير في شؤون القضاء.
 ٤. حرص الوزراء على تجنب التأثير في شؤون القضاء.
 ٥. عدالة القضاء.
 ٦. كثير من الدعاوى حسمت لصالح البسطاء من الناس.
 ٧. كان الخلفاء طرفاً في حسم الكثير من الدعاوى لصالح البسطاء من الناس.
 ٨. النزاهة في القضاء. (تطهير النظام القضائي من المفسدين والمرتبين).
 ٩. الشفافية في القضاء.
- ب- تحديد المجال المفاهيمي، ونوع المفهوم، اللتين تتضحان من خلال فكرة تحملها العبارة، والجدول (٤) يوضح ذلك.
- جدول (٤)

يوضح إنموذج تحليل المحتوى لكتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي

| رقم الفكرة | المجال المفاهيمي | نوع المفهوم |
|------------|--------------------|-------------------|
| ١ | مفهوم ديمقراطي | الشفافية والنزاهة |
| ٢ | مفهوم ديمقراطي | الشفافية والنزاهة |
| ٣ | مفهوم ديمقراطي | الشفافية والنزاهة |
| ٤ | مفهوم ديمقراطي | الشفافية والنزاهة |
| ٥ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق التقاضي |
| ٦ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق التقاضي |
| ٧ | مفهوم ديمقراطي | الشفافية والنزاهة |
| ٨ | مفهوم ديمقراطي | الشفافية والنزاهة |
| ٩ | مفهوم ديمقراطي | الشفافية والنزاهة |

الأنموذج الثاني : اختيار موضوع (مظاهر الثورة الصناعية) من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي، ص ٦٦. "ظهرت النقابات العمالية (مؤسسات المجتمع المدني) التي أخذت تطالب بتحسين الأجور، وتوفير الشروط للعمال وتشريع القوانين اللازمة لتوفير الضمان لهم بعد بلوغهم سن التقاعد وحتى المطالبة بتخصيص مقاعد خاصة للعمال في البرلمانات الأوربية مثل الحركة أليجاريته في انكلترا". وفي ضوء ذلك قام الباحثان:

أ. تحديد مفاهيم حقوق الإنسان وهي:

١. ظهرت النقابات العمالية (مؤسسات المجتمع المدني).
٢. أخذت النقابات العمالية تطالب بتحسين الأجور.
٣. أخذت النقابات العمالية تطالب بتوفير الشروط للعمال.
٤. طالبت النقابات العمالية بتشريع القوانين اللازمة لتوفير الضمان للعمال.
٥. طالبت النقابات العمالية بتوفير الضمان للعمال بعد بلوغهم سن التقاعد.
٦. طالبت النقابات العمالية بتخصيص مقاعد خاصة للعمال في البرلمانات الأوربية.

ب- تحديد نوع المجال المفاهيمي، ونوع المفهوم، اللتين تتضحان من خلال فكرة تحملها العبارة، والجدول (٥) يوضح ذلك. جدول (٥)

يوضح إنموذج تحليل المحتوى لكتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي

| رقم المفهوم | المجال المفاهيمي | نوع المفهوم |
|-------------|--------------------|----------------------------|
| ١ | مفهوم ديمقراطي | الإطار القانوني والمؤسساتي |
| ٢ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق العمال |
| ٣ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق العمال |
| ٤ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق العمال |
| ٥ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق العمال |
| ٦ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق العمال |

الأنموذج السادس: اختير موضوع (الرفض العربي للحكم العثماني) من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي، ص ٢٢. "واجهت السياسة العثمانية في الوطن العربي، سلسلة من الانتفاضات والثورات المحلية، وذلك منذ الصف الثاني من القرن السادس عشر الميلادي، وقد ازدادت هذه الانتفاضات حين أخذت الدولة العثمانية بالضعف، في القرن الثامن عشر الميلادي فانتسعت قاعدة التحدي، وعبر الشعب العربي في أكثر من بقعة من بقاع الوطن العربي عن مقاومته للسيطرة العثمانية، فوصلت الثورات إلى المستويات الشعبية (في المدن والريف)". وفي ضوء ذلك قام الباحثان:

أ. تحديد مفاهيم حقوق الإنسان وهي:

١. واجهت السياسة العثمانية في الوطن العربي سلسلة من الانتفاضات.
٢. واجهت السياسة العثمانية في الوطن العربي سلسلة من الثورات المحلية.
٣. ازدادت هذه الانتفاضات حين أخذت الدولة العثمانية بالضعف.
٤. اتسعت قاعدة التحدي للحكم العثماني.
٥. عبر الشعب العربي في أكثر من بقعة من بقاع الوطن العربي عن مقاومته للسيطرة العثمانية.
٦. وصلت الثورات إلى المستويات الشعبية في المدن.
٧. وصلت الثورات إلى المستويات الشعبية في الريف.

ب- تحديد المجال المفاهيمي، ونوع المفهوم، اللتين تتضحان من خلال فكرة تحملها العبارة. جدول (٦) يوضح إنموذج تحليل المحتوى لكتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي

| رقم الفكرة | المجال المفاهيمي | نوع المفهوم |
|------------|--------------------|-------------|
| ١ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق الشعب |
| ٢ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق الشعب |
| ٣ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق الشعب |
| ٤ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق الشعب |
| ٥ | مفهوم ديمقراطي | الحرية |
| ٦ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق الشعب |
| ٧ | مفهوم حقوق الإنسان | حقوق الشعب |



ب. الوسائل الإحصائية : استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية:

١- النسبة المئوية (%) للتعرف على نسبة المفاهيم في المحتوى، وهي وسيلة حسابية.

٢- التكرارات لحساب المفاهيم في المحتوى.

٣- معادلة هولستي HOLSTI لإيجاد الثبات بين المحللين. إذ إن

$R =$ معامل الثبات

$(C1, 2) =$ عدد الفئات التي اتفق عليها المحللان.

$C1 =$ عدد الفئات التي توصل إليها المحلل الأول

$C2 =$ عدد الفئات التي توصل إليها المحلل الثاني .

(Holsti, 1967: p68)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

من أجل تحقيق هدف الدراسة وتفرعاته (ما هي مفاهيم حقوق الإنسان التي تضمنتها كتب التاريخ في المرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق؟) قام الباحثان بتحليل كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق، وبلغ مجموع مفاهيم حقوق الإنسان في هذه الكتب (٢٦٨٤) والجدول رقم (٧) يوضح ترتيب المفاهيم وتكراراتها ونسبها المئوية. جدول (٧) يوضح ترتيب مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في العراق بحسب تكراراتها ونسبها المئوية

| ت | المفهوم الأساسي | تكراره | نسبه المئوية |
|----|----------------------------|--------|--------------|
| ١ | حقوق الشعب | ٩٥٠ | %٢٢,١٨ |
| ٢ | الحرية | ٦٣٣ | %١٤,٧٨ |
| ٣ | الشفافية والنزاهة | ٤١٦ | %٩,٧١ |
| ٤ | الحقوق الاقتصادية | ٤٠٣ | %٩,٤١ |
| ٥ | الحقوق الثقافية | ٢٢٣ | %٥,٢٠ |
| ٦ | الحقوق البيئية | ١٩٦ | %٤,٥٧ |
| ٧ | الحقوق الاجتماعية | ١٩٥ | %٤,٥٥ |
| ٨ | التنمية السياسية | ١٨٦ | %٤,٣٤ |
| ٩ | الحقوق الصحية | ١٨٢ | %٤,٢٥ |
| ١٠ | حقوق التقاضي | ١١٢ | %٢,٦١ |
| ١١ | الشورى | ١١٠ | %٢,٥٦ |
| ١٢ | حقوق العمال | ١٠٨ | %٢,٥٢ |
| ١٣ | المساواة | ١٠٢ | %٢,٣٨ |
| ١٣ | الحقوق السياسية | ١٠٢ | %٢,٣٨ |
| ١٤ | الإطار القانوني والمؤسساتي | ٩٨ | %٢,٢٨ |
| ١٥ | الحقوق الشخصية | ٨٥ | %١,٩٨ |
| ١٦ | حقوق المرأة | ٤٢ | %٠,٩٨ |



| | | | |
|----|---------------------|------|-------|
| ١٧ | صيانة الحرمات للفرد | ٣٧ | ٠,٨٦% |
| ١٨ | التعددية السياسية | ٢٢ | ٠,٥١% |
| ١٩ | السيادة الشعبية | ٢٠ | ٠,٤٦% |
| ٢٠ | حقوق الأقليات | ١٨ | ٠,٤٢% |
| ٢١ | حقوق الطفل | ١٧ | ٠,٣٩% |
| ٢٢ | أولوية الفرد | ١١ | ٠,٢٥% |
| ٢٣ | حقوق الأسرى | ٥ | ٠,١١% |
| ٢٤ | حقوق الأسرة | ٤ | ٠,٠٩% |
| ٢٥ | حقوق السجناء | ٣ | ٠,٠٧% |
| ٢٦ | حقوق المدنيين | ٢ | ٠,٠٤% |
| ٢٧ | المجموع | ٤٢٨٢ | ١٠٠% |

والجدول (٧) أعلاه يوضح الإجابة على الفرعين (أ، ب) وللإجابة على الفرع الثالث من تساؤلات الدراسة (تحديد أنواع مفاهيم حقوق الإنسان التي تكررت أكثر من غيرها في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق) قام الباحثان بتحديد مجال مفاهيم حقوق الإنسان الذي تضمن ثمانية عشر مفهوم هي حقوق: المرأة، الطفل، ، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية الصحية، الشخصية، العمال، السياسية، الأقليات، صيانة الحرمات للفرد، التقاضي، السجناء، المدنيين، الشعب، الأسرى ، الأسرة، البيئة، وكما يتضح في الجدول رقم (٨).

جدول(٨) يوضح ترتيب مفاهيم حقوق الإنسان بحسب تكراراتها ونسبها المئوية

| المفهوم الأساسي | التكرار | المرتبة | النسبة المئوية |
|---------------------|---------|---------|----------------|
| حقوق الشعب | ٩٥٠ | ١ | ٣٥,٣٩% |
| الحقوق الاقتصادية | ٤٠٣ | ٢ | ١٥,٠١% |
| الحقوق الثقافية | ٢٢٣ | ٣ | ٨,٣٠% |
| الحقوق البيئية | ١٩٦ | ٤ | ٧,٣٠% |
| الحقوق الاجتماعية | ١٩٥ | ٥ | ٧,٢٦% |
| الحقوق الصحية | ١٨٢ | ٦ | ٦,٧٨% |
| حقوق التقاضي | ١١٢ | ٧ | ٤,١٧% |
| حقوق العمال | ١٠٨ | ٨ | ٤,٠٢% |
| الحقوق السياسية | ١٠٢ | ٩ | ٣,٨٠% |
| الحقوق الشخصية | ٨٥ | ١٠ | ٣,١٦% |
| حقوق المرأة | ٤٢ | ١١ | ١,٥٦% |
| صيانة الحرمات للفرد | ٣٧ | ١٢ | ١,٣٧% |
| حقوق الأقليات | ١٨ | ١٣ | ٠,٦٧% |
| حقوق الطفل | ١٧ | ١٤ | ٠,٦٣% |
| حقوق الأسرى | ٥ | ١٥ | ٠,١٨% |
| حقوق الأسرة | ٤ | ١٦ | ٠,١٤% |



| | | | |
|---------------|------|----|-------|
| حقوق السجناء | ٣ | ١٧ | ٠,١١% |
| حقوق المدنيين | ٢ | ١٨ | ٠,٠٧% |
| المجموع | ٢٦٨٤ | ١٨ | ١٠٠% |

من الجدول أعلاه يلاحظ يتضح أن مفهوم حقوق الشعب حصل على نسبة مقدارها (٣٥,٣٩%) من مجموع كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية وعلى نسبة (٢٢,١٨%) من مجموع ما تضمنته من أفكار مفاهيمية. إن بروز هذا المفهوم في كتب التاريخ يرجع إلى طبيعة الموضوعات التي يحتويها كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي والتي أكدت على توعية الشباب بأخطار الاستعمار وسياسته العدوانية في السيطرة على أقطار الوطن العربي ونهب ثرواتها واستعباد أبنائها، فكان لا بد من وجود قوة رادعة تقف بوجه المعتدي المحتل والتي قد تمثلت بإعطاء تلك الشعوب أبسط حقوقها في التصدي والدفاع عن أوطانها في سبيل التحرر والاستقلال. وجاء مفهوم الحقوق الاقتصادية بتكرار بلغ (٤٠٣) وبنسبة (١٥,٠١) وقد أخذ المرتبة الرابعة بنسبة للمفاهيم التي بثتها كتب التاريخ للمرحلة في العراق ، وجاء بعد ذلك مفهوم الحقوق الثقافية بتكرار بلغ (٢٢٣) وبنسبة (٨,٣٠%) ثم جاءت بقية المفاهيم بصورة تنازلية الحقوق البيئية، الحقوق الاجتماعية، الحقوق الصحية، حقوق التقاضي، حقوق العمال، الحقوق السياسية، الحقوق الشخصية، حقوق المرأة، صيانة الحرمات للفرد، حقوق الأقليات، حقوق الطفل، حقوق الأسرى، حقوق السجناء، حقوق المدنيين، والجدول رقم (٩) يوضح عدد ونسب مفاهيم حقوق الإنسان للصفوف الدراسية الثلاثة للمرحلة الإعدادية في العراق.

جدول (٩) يوضح توزيع عدد ونسب مفاهيم حقوق الإنسان للصفوف الدراسية الثلاثة للمرحلة الإعدادية

(الفرع الأدبي) في العراق

| الصف | المجموع | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| الرابع الأدبي | ١٣١٤ | ٤٨,٩٥% |
| الخامس الأدبي | ٣٧٧ | ١٤,٠٤% |
| السادس الأدبي | ٩٩٣ | ٣٦,٩٩% |
| المجموع | ٢٦٨٤ | ١٠٠% |

من الجدول (٩) أعلاه يلاحظ ان الصف الرابع الأدبي قد حصل على (١٣١٤) تكرار وبنسبة (٤٨,٩٥%) في مجال مفاهيم حقوق الإنسان ويرجع السبب في ذلك إلى طبيعة الموضوعات التي يحتويها كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية التي أكدت على توضيح منجزات الحضارة العربية الإسلامية التي شملت مختلف الحقول الاقتصادية وتأكيد الدين الإسلامي على العمل وتقديسه ؛ لأن قيمة كل إنسان بعمله وأن مكانة الإنسان في ما يقدم من عمل يخدم نفسه به ، وغيره، وللإجابة عن الفرع الرابع من تساؤلات الدراسة (كيفية توزيع مفاهيم حقوق الإنسان في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في جمهورية العراق) م الباحثان بتوزيع مفاهيم حقوق الإنسان وتكراراتها ونسبتها المئوية للصفوف الدراسية الثلاثة في العراق للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) يبين توزيع نوع حقوق الإنسان وتكراراتها ونسبها المئوية للصفوف الدراسية الثلاثة للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في العراق

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

| النسبة المئوية | المجموع | الصف السادس الأدبي | | الصف الخامس الأدبي | | الصف الرابع الأدبي | | المفاهيم |
|----------------|---------|--------------------|-------|--------------------|-------|--------------------|-------|---------------------|
| | | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | |
| ١,٥٦% | ٤٢ | ١,٢٠% | ١٢ | — | — | ٢,٢٨% | ٣٠ | حقوق المرأة |
| ٠,٦٣% | ١٧ | ٠,١٠% | ١ | ٠,٢٦% | ١ | ١,١٤% | ١٥ | حقوق الطفل |
| ٧,٢٦% | ١٩٥ | ٥,٧٤% | ٥٧ | ١,٥٩% | ٦ | ١٠,٠٤% | ١٣٢ | الحقوق الاجتماعية |
| ١٥,٠١% | ٤٠٣ | ٤,٦٣% | ٤٦ | ٣١,٢٩% | ١١٨ | ١٨,١٨% | ٢٣٩ | الحقوق الاقتصادية |
| ٨,٣٠% | ٢٢٣ | ٢,١١% | ٢١ | ٦,٦٣% | ٢٥ | ١٣,٤٧% | ١٧٧ | الحقوق الثقافية |
| ٦,٧٨% | ١٨٢ | ٠,٤٠% | ٤ | ٠,٧٩% | ٣ | ١٣,٣١% | ١٧٥ | الحقوق الصحية |
| ٣,١٦% | ٨٥ | ٢,٠١% | ٢٠ | ٧,٩٥% | ٣٠ | ٢,٦٦% | ٣٥ | الحقوق الشخصية |
| ٤,٠٢% | ١٠٨ | ٠,٥٠% | ٥ | ٣,٧١% | ١٤ | ٦,٧٧% | ٨٩ | حقوق العمال |
| ٣,٨٠% | ١٠٢ | ٣,١٢% | ٣٦ | ٨,٢٢% | ٣١ | ٢,٦٦% | ٣٥ | الحقوق السياسية |
| ٠,٦٧% | ١٨ | ٠,١٠% | ١ | ٠,٥٣% | ٢ | ١,١٤% | ١٥ | حقوق الأقليات |
| ١,٣٧% | ٣٧ | ٠,٤٠% | ٤ | ٦,١٠% | ٢٣ | ٠,٦٧% | ١٠ | صيانة الحرمات للفرد |
| ٤,١٧% | ١١٢ | ٠,٧٠% | ٧ | ١,٣٢% | ٥ | ٧,٦١% | ١ | حقوق التقاضي |
| ٠,١١% | ٣ | — | — | ٠,٧٩% | ٣ | — | — | حقوق السجناء |
| ٠,٠٧% | ٢ | ٠,١٠% | ١ | ٠,٢٦% | ١ | — | — | حقوق المدنيين |
| ٣٥,٣٩% | ٩٥٠ | ٧٣,٥١% | ٧٣٠ | ٢٩,٧٠% | ١١٢ | ٨,٢١% | ١٠٨ | حقوق الشعب |
| ٠,١٨% | ٥ | — | — | — | — | ٠,٠٣% | ٥ | حقوق الأسرى |
| ٠,١٤% | ٤ | — | — | — | — | ١١,٠٣% | ٤ | حقوق الأسرة |
| ٧ | ١٩٦ | ٤,٨٣% | ٤٨ | ٠,٧٩% | ٣ | ١١,٠٣% | ١٤٥ | حقوق البيئة |
| ١٠٠% | ٢٦٨٤ | ١٠٠% | ٩٩٣ | ١٠٠% | ٣٣٧ | ١٠٠% | ١٣١ | المجموع |
| | | | | | | | ٤ | |

١. أن يكون المؤلفين وواضعي المناهج على وعي معرفي لتنسيق وجود مفاهيم حقوق الإنسان بشكل عام في الكتب.

٢. توظيف ثقافة حقوق الإنسان في جوانبها المختلفة الكترونياً من خلال تفعيل الانترنت والبريد الإلكتروني في

المدارس.

٣. العمل على زيادة المفاهيم التي تعطي للمرأة حقها في العمل وفي تقلد الوظائف في المجتمع العراقي في كتب التاريخ.
٤. التأكيد على إبراز حقوق الأسرة في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية لما لها من دور في المحافظة على ثقافة المجتمع وقيمة وتراثه الاجتماعي والتاريخي.
٥. تعزيز كتب التاريخ بالموضوعات التي تؤكد على حقوق الطفل، المدنية، الأسرى، السجناء وغيرها من المفاهيم.
٦. تطوير كتب التاريخ بالإفادة من قائمة مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان المتضمنة في هذا البحث.
٧. توجيه القائمين على وضع ومتابعة المناهج الكتب المدرسية، لتضمينها أنشطة تربوية تنمي مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلاب وتعزيز ممارستهم لديهم.

المقترحات :

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية واستكمالاً لها يقترح الباحثان إجراء البحوث والدراسات الآتية :-

١. بناء منهج دراسي لحقوق الإنسان يدرس لكافة طلبة الإعدادية.
٢. قياس مدى مساهمة كتب التاريخ في تنمية حقوق الطفل في المرحلة الابتدائية.
٣. بناء مقياس مفاهيمي موحد يتضمن مفاهيم حقوق الإنسان يستخدم في تأليف كتب التاريخ في العراق ولمختلف المراحل الدراسية في مرحلة التعليم العام.

المصادر والمراجع:

- أبو جادو، صالح محمد ، ومحمد، بكر (٢٠٠٧). تعليم التفكير للنظرية والتطبيق، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو حطب، فؤاد، وسيد، أحمد عثمان (١٩٧٦). التقويم النفسي: مكتبة الانجلو المصرية.
- أنور، حسين عبد الرحمن، وعدنان، حفي شهاب (٢٠٠٧). الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، مطابع شركة الوفاق.
- الأمم المتحدة (١٩٦٦). الشريعة الدولية لحقوق الإنسان، صحيفة الوقائع المصرية، العدد (٢)، جنيف، مركز حقوق الإنسان.
- براهمة، نبيل (١٩٩٧). مدى اهتمام كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمبادئ حقوق الإنسان في ضوء تحليل محتواها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- جلال، سعد (١٩٨٥). المرجع في علم النفس، القاهرة: مطابع الرحوي.
- داود، عزيز حنا وأنور حسين (١٩٨٤). دراسات وقراءات نفسية وتربوية، ج١، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سعادة، جودت (١٩٨٤). مناهج الدراسات الاجتماعية، بيروت: دار العلم للملايين.
- السعدي، حاتم جاسم عزيز (٢٠٠٥). القيم التربوية في فكر الإمام الحسين "عليه السلام"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- السعيد، عبد السلام (٢٠٠١). تدريس مفاهيم حقوق الإنسان ضمن المناهج التعليمية مع دراسة تطبيقية، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سليمان، عرفات عبد العزيز (١٩٨٢). دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الشامي، فنوى أحمد (٢٠٠٢). برنامج لتنمية مفاهيم حقوق الإنسان في مناهج التربية الإسلامية للتلاميذ الصم بدولة فلسطين، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٧). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، (بدون طبعة)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبدالله، عاطف (١٩٩٤). حقوق الإنسان في مناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عبد اللطيف، خيرى يعقوب، وآخرون (٢٠٠٢). توجهات وتطبيقات عملية على حقوق الإنسان في التعليم المدرسي، عمان، الأردن.
- العجيلي، شذى عبد الباقي (١٩٨٥). دراسة مقارنة للقيم السائدة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية للوطن العربي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد.
- الفتلي، حسين هاشم (٢٠١٤). أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه، عناصره، مناهجه، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- القيسي، ميادة إبراهيم طالب حيواني (٢٠٠٨). القيم التربوية السائدة في فكر الإمام زين العابدين (عليه السلام)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- اللقاني، أحمد حسين (١٩٧٩). المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، مصر، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- مجذوب، محمد سعيد (١٩٨٦). الحريات العامة وحقوق الإنسان، طرابلس، لبنان.
- نوفل، محمد بكر، وآخرون (٢٠٠٧). مدخل إلى مناهج البحث وعلم النفس، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر.
- نشوان، يعقوب حسين (٢٠٠١). الجديد في تعلم العلوم: الفرقان للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية، جمهورية العراق نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ المعدل بقرم (٢٣) لسنة ١٩٨١.
- يعقوب، حسين (٢٠٠٠). حقوق الإنسان مفاهيمها وطرق تدريسها في مناهج اللغة العربية. الأنروا، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Berson, (١٩٥٩). Bernard content analysis In Loize, carer(ed) Hand Book Of social Psychology, vol.

New York, Addison-wesley, ١٩٥٩.

- Ebel, R. L. (١٩٧٢). Essential of ducational measurement, New Jersey.



-Holsti, C. R. (١٩٦٤). **Content analysis for the social science and humanities**, New York. Addison, Wesley.

- Holmes, oliver Wendell (١٩٥٨). **Tte Bill of Rights**,new york.

-Yamasaki, Megumi (٢٠٠٣). **Human Rights education : A**

الملاحق

ملحق (١) مفاهيم حقوق الإنسان

| ت | المجال الرئيسي | المجال الفرعي | معبرة | غير معبرة | التعديلات |
|---|-------------------|---|-------|-----------|-----------|
| ١ | حقوق المرأة | حق المرأة في التعليم حق المرأة في العمل حق المرأة في التملك حق المرأة في الاحترام حق المرأة في الرعاية والاهتمام حق المرأة في المشاركة في الحياة السياسية حق المرأة في الميراث حق المرأة في اختيار شريك حياتها حق المرأة في مساواتها مع الرجل حق المرأة في حسن المعاملة وحمايتها من التعسف | | | |
| ٢ | حقوق الطفل | حق الطفل في الحياة حق الطفل في التربية والتعليم حق الطفل في السلامة الشخصية حق الطفل في الرعاية الصحية حق الطفل في الحماية من التعسف حق الطفل في الحماية من جميع الحروب والنزاعات المسلحة | | | |
| ٣ | الحقوق الاجتماعية | توفير الضمان الاجتماعي حق التعليم الحق في مجانية التعليم في جميع مراحلها إلزامية التعليم في المراحل الابتدائية مكافحة الأمية | | | |
| ٤ | الحقوق الاقتصادية | إصلاح الاقتصاد وفق أسس اقتصادية حديثة. حق المساهمة في النشاط الاقتصادي والتجاري تشجيع الاستثمارات في القطاعات المختلفة وينظم ذلك بقانون عدم فرض أو تعديل أو جمع الضرائب والرسوم إلا | | | |



| | | | | | |
|---|-------------------|--|--|--|--|
| | | | إذا كان هناك قانون ينظم ذلك يعفى أصحاب الدخول المنخفضة من الضرائب بما يكفل عدم المساس بالحد الأدنى اللازم للمعيشة وينظم ذلك بقانون حق الملكية سواء كانت عامة أم خاصة الحق في عدم نزع الملكية الخاصة إلا للمصلحة العامة ومقابل تعويض عادل الحق في العيش الكريم للمواطنين | | |
| ٥ | الحقوق الثقافية | | حق كل فرد في أن يشترك اشتراكاً حراً في حياة المجتمع الثقافي رعاية النشاطات الثقافية رعاية التفوق والإبداع ومختلف مظاهر النبوغ تشجيع البحث العلمي حق الانفتاح على شعوب العالم والتزود من ثقافتهم | | |
| ٦ | الحقوق الصحية | | الحق في الرعاية الصحية الحق في توفير وسائل الوقاية والعلاج بإنشاء أنواع المستشفيات والمؤسسات الصحية رعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة حق العيش في بيئة سليمة صحية | | |
| ٧ | الحقوق الشخصية | | حق الفرد في الحياة ولا يجوز حرمان احد من حياته بشكل تعسفي حق الفرد في الأمن الحق في الزواج الحق في الخصوصية الشخصية بما لا يتنافى مع حقوق الآخرين والآداب العامة الحق في السلامة الشخصية حق السعي وراء السعادة | | |
| ٨ | حقوق العمال | | الحق في العمل الحق في تكافؤ الفرص حق العمل في مجال التخصص والاهتمام حق المشاركة في الحياة السياسية الحق في تحسين الأجر | | |



| | | | | | |
|----|---------------------|--|---|--|--|
| | | | حق منع العمل بالسخرة حق تشريع قوانين خاصة بهم لتوفير ضمانات لهم عند بلوغهم سن التقاعد حق العامل في الراحة حق العامل في التأمين على الحياة حق توفير الظروف الصحية حق الحماية من البطالة الحق في العطلات الدورية بأجر الحق في تحديد معقول لساعات العمل | | |
| ٩ | الحقوق السياسية | | لكل فرد حق التمتع في الحقوق السياسية بما فيها حق التصويت والانتخاب والترشيح للمواطنين رجالاً ونساءً حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى أية بلاد أخرى أو يحاول اللجوء إليها هرباً من الاضطهاد | | |
| ١٠ | حقوق الأقليات | | حماية الأقليات بالمجتمع ومساواتهم في الحقوق والواجبات ضمان حقوق اللاجئين والمهجرين عدم تسويد طائفة من الشعب على أخرى بحجة الأثرية | | |
| ١١ | صيانة الحرمات للفرد | | حرمة المساكن مصونة ولا يجوز دخولها أو تفتيشها أو التعرض لها إلا بقرار قضائي ووفقاً للقانون حرمة العتبات المقدسة والمقامات الدينية حرية المراسلات ولا يجوز كشفها إلا للضرورات الأمنية ووفقاً للقانون لكل إنسان حق احترام كرامته وعائلته ومعتقداته أمام القضاء ومؤسسات الدولة الأخرى صيانة الحقوق والحريات العامة | | |
| ١٢ | حقوق التقاضي | | التقاضي حق مصون ومكفول للجميع حق كل إنسان في محاكمة عادلة العدل في إصدار الحكم العدالة في الإجراءات القضائية والإدارية حق المظلوم في استرداد مظلوميته نصرة المظلومين وحمايتهم من الظلم | | |



| | | | | | |
|----|----------------|--|---|--|--|
| | | | لا يجوز مصادرة حقوق الأفراد في الدفاع عن أنفسهم تحت أي مسوغ | | |
| ١٣ | حقوق السجناء | | لا يسجن أحد أو يوقف إلا في الحالات التي يحددها القانون مراسلة الأهل والأصدقاء وتسهيل الاتصال بهم استقبال الزوار إذا لم يكن هناك مانع من الزيارة الاتصال بممثل الدولة أو سفارته أو من ينوب عنها إذا كان النزول أجنبيا حق ممارسة الشعائر الدينية للسجناء أو النزلاء حق توكيل المحامي عندما تقتضي الضرورة ذلك حق معاملتهم باحترام وفق قواعد حقوق الإنسان | | |
| ١٤ | الحقوق المدنية | | عدم مهاجمة المدنيين واستعمال القتل الجماعي معهم عم ترحيل أو نفي الأفراد أو المجموعات بغض النظر عن الدوافع أو الحرمان من العودة إلى الوطن عدم تلقي المدنيين معاملة تفضيلية لسبب العرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء أو التوجه السياسي عدم استخدام الأسلحة البايولوجية أو الكيماوية لأغراض عسكرية ضد المدنيين | | |
| ١٥ | حقوق الشعب | | حق الشعب في التحرر والاستقلال الحق في تقرير المصير الحق في التضامن مع الشعوب الأخرى حق الشعوب في بناء كياناتها السياسية حق الشعب في التصدي والدفاع عن الوطن ضد أي اعتداء حق العيش بعيدا عن قيود الاستعمار | | |
| ١٦ | حقوق الأسرى | | حق الأسير في المعاملة الحسنة حق الأسير بعدم إخضاعه للمعاملة القاسية أو التعذيب لا يجوز تعريض الأسير للخطر وأهانتته في الأسر لا يجوز معاملة الأسير على أعمال جرت في الماضي | | |



| | | | حق العودة | | |
|----|----------------|---|-----------|--|--|
| ١٧ | حقوق الأسرة | الأسرة هي الوحدة الطبيعية والأساسية في المجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة تطبيق مبدأ الموازنة بين الحقوق والواجبات في الأسرة الواحدة احترام مشاعر الآخرين في الأسرة تحت سقف واحد تكون الحقوق ضمن الإطار العام للأسرة ولا تعني التفرد والأنانية احترام دور الأب والأم في الأسرة احترام المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة | | | |
| ١٨ | الحقوق البيئية | حماية البيئة والتنوع الإحيائي والحفاظ عليه حق العيش في بيئة نظيفة مكافحة التلوث مكافحة التصحر تشجير الشوارع والاهتمام بالحدائق العامة نظافة الطرقات وعدم رمي النفايات فيها عدم الإسراف في الموارد البيئية محاربة التدخين بطرق صحية وقائية لأنه يضر بالمال والبيئة الاجتماعية الاهتمام بكل الجوانب السياحية سواء كانت ترفيهية أو أثرية لكل فرد حق العيش في ظروف بيئية سليمة | | | |

ملحق (٢) أسماء وعناوين السادة الخبراء

| ت | أسم الخبراء | الاختصاص | مكان العمل |
|---|--------------------------------|-----------------------------|--|
| ١ | أ.د ثناء يحي قاسم | طرق تدريس المواد الاجتماعية | جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد |
| ٢ | أ.د حسن علي عبد الله السماك | تاريخ حديث ومعاصر | جامعة القادسية/ كلية التربية |
| ٣ | أ.د سعاد محمد صبري | طرائق تدريس التاريخ | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية |
| ٤ | أ.د صبحي ناجي عبد الله الجبوري | طرق تدريس الجغرافية | الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية |
| ٥ | أ.د عبد الرزاق عبد الله | طرق تدريس التاريخ | جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية |



| الصفحة | المجال المفاهيمي | المفهوم |
|--------|-----------------------------|------------------------------------|
| ٦ | أ.عزیز كاظم نايف | طرق تدريس الجغرافية |
| ٧ | أ.د. محمد هليل عويد الجابري | تاريخ حديث ومعاصر |
| ٨ | أ.م.د. جبار رشك شناوه | طرائق تدريس التاريخ |
| ٩ | أ.م.د. جنان مزهر الجبوري | طرائق تدريس التربية الإسلامية |
| ١٠ | أ.م.د. حسين جدوع مظلوم | طرائق تدريس التاريخ |
| ١١ | أ.م.د. داود مراد حسين | علوم سياسية |
| ١٢ | أ.م.د. صلاح خليفة | المناهج وطرائق التدريس العامة |
| ١٣ | أ.م.د. عدنان عاجل عبید | القانون الدستوري والأنظمة السياسية |
| ١٤ | أ.م.د. عياد اسماعيل صالح | علم النفس والإرشاد التربوي |
| ١٥ | أ.م.د. محمد ظاهر ناصر | طرائق تدريس التاريخ |
| ١٦ | أ.م.د. هادي كطفان الشون | طرائق تدريس الفيزياء |
| ١٧ | أ.م.د. وفاء كاظم ماضي | تاريخ حديث ومعاصر |
| ١٨ | م.د. أسعد غالي محمد البديري | نظم سياسية |
| ١٩ | م.د. حميد مهدي راضي | طرائق تدريس التاريخ |
| ٢٠ | م.عبد الكاظم رحيمة الزهيري | علوم سياسية |
| ٢١ | م. محمد عبد الحمزة خوان | علوم سياسية |

ملحق (٣) استمارة تحليل البيانات

| الصفحة | السطر | تسلسل الفكرة | المجال المفاهيمي | المفهوم |
|--------|-------|--------------|------------------|---------|
| | | | | |

Abstract



This study aimed to reveal the concepts of human rights guaranteed by the history books for the preparatory phase of the Republic of Iraq, and identified the basic problem of this study the following question: What are the concepts of human rights, which are included in the history books for the preparatory phase of the Republic of Iraq?

The study tried to answer some of the questions on concepts that were repeated more than others and those that are less recurrence, as well as how to distribute the types of concepts in the books mentioned, and to achieve the objectives of the study rely researchers search descriptive of the type of content analysis (content analysis) for being a good and appropriate for the analysis of the content of history textbooks preparatory school in the Republic of Iraq, and taken a sentence and paragraph as units of analysis for the extraction of concepts of human rights contained in the books mentioned, and held for two honesty through the presentation of form analysis Addinm experts Mndhua competencies in teaching methods and science Alnevswaltarich to ensure accommodate the concepts of all human rights, as was confirmed Stability analysis by re-analysis process. The agreement coefficient extracted using equation Holsta

H•listi.

The study resulted in the following key findings:

١- in the history book for fourth grade was a literary concepts: economic rights, cultural rights, health rights, social rights, the rights of the people are the concepts that were repeated more than others.

٢- in the history book for the fifth grade was a literary concepts: economic rights, the rights of the people, political rights, personal rights are concepts that are repeated more than others.

٣- In the history book for sixth-grade literary concepts: the people's rights, social rights, environmental rights, economic rights are concepts that are repeated more than others.